mroftalp htehaB ni knil muideM

95 كلام ابن القيم رحمه الله عن الأوصاف التي وصف الله بها أهل الكتاب

محمد المعيوف

هؤلاء اهل الكتاب الذين اتاهم الله الكتاب وامنوا بما انزل على محمد من الكتاب وليس الذين قالوا امنا بما قالوا نؤمن بما انزل انزل علينا وقد ذكر ابن القيم هنا فائدة لطيفة يا اخوان - 00:00:00

ان الله سبحانه وتعالى ذكر الكتاب وصفهم باوصاف. من هذا الوصف الذين اتيناهم وهذا لا يذكر الذين اتناهم الكتاب الا في معرض المدح اعطوني امثلة والذين اتاناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك - 00:00:21

الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به به يؤمنون الثاني الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. وهذا يذكر دائما في معرظ الذنب مثال نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت الثالث الذين اوتوا - 00:00:44

الكتاب وهو اعم قبله فقد يقع على الامرين جميعا لكن يقول لا يذكر في سبيل المدح مطلقا يعني ممدوحين على انفراد لكنه عم من قوله الذين اوتوا نصيبا من الكتاب بمعنى انه يصدق على المدح وعلى - 00:01:10

الذمي يعني يحتمل المدح ويحتمل الذنب لكنه لا ينفرد بالمدح هو في غالب اطلاقه على الذنب مثل قوله تعالى ان الذين اوفوا الكتاب حتى في قوله تعالى نعم. يا ايها الذين - 00:01:41

امنوا يحتمل ان امنوا مدح وان لم يؤمنوا فهو ماذا فهو ذنب ومثله ايضا اختلف الذين الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم وهذا فيه ذم ذم لهم الرابع والاخير اهل الكتاب - 00:02:00

قانون في القرآن كثيرا ويشمل الجنس جميعا لكنه في موضع يكون مدحا وفي موضع يكون اعطوني مدح ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل والمسجد - 00:02:27

من اهل الكتاب من عنده. وان من اهل الكتاب لمن يؤمنوا بالله وما انزل اليكم وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ويكون في معرض الذم مثل لم يكن الذين كفروا - 00:02:45

من اهل الكتاب فهذه اربعة اقسام. الاول اتيناهم الكتاب وهذا ايش مدح ثاني اوت نصيبا وهذا وهذا ذم. الثالث اوتوا الكتاب وهو اعم من سابقه وقد يقام على الامرين جميعا المدح والثم لكن لا ينفرد بالمدح. الرابع - 00:03:02

الكتاب في موضع يكون متعا وفي اخر يكون ماذا؟ ذما - 00:03:26